الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحرف
وهو ما دل على معنىً في غيرها اي كلمة تدل على معناها
بواسطة الغير كما ستحقق بعد هذا ولما كان هذا القسم
ايضا ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كتبيين اصناف
اخويه فعدّها ولما كان هذا القسم ايضا بجملة ثم ابتدأ
فبحث عن كل منها منفصلة بالترتيب واصناف الحروف
المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وستعرف
كل واحد في موضعه **قال** حروف الاضافة وهي الجارة
للاسماء من للابتداء والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء
للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرة
والواو للقسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن
للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في
الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء **اقول** سميت
هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اي
تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى مدخولها كمررت
بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهي
سبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل للابتداء

الغاية

فالاول

الغاية اي يفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقدير الى مما
بعدها كسرت من البصرة يعني ابتداء السير من البصرة
وقد يستعمل للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني الذي هو
الاوثان وللتبعيض يعني يجوز ان يجعل مكانها بعض
اخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد يكون
زائدة اي يكون حذفها كما جاءني من احد والثاني والثالث
الى وحتى وهما للانتهاء اي يفيد ان معناه والفرق
بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف
حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة
الى رأسها يكون معناه انتهاء الاكل عند الرأس ولا
يجب ان يكون الرأس ماكولا ايضا بخلاف ما
اذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها فان المعنى
يكون انتهاء الاكل بالرأس فيجب ان يكون الرأس ماكولا
ايضا والرابع في وهي للوعاء اي للظرفية نحو الماء
في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل
نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان قريب من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)